

الدرس 42 | التعليق على كتاب منهاج التأسيس والتقديس في كشف شبهات ابن جرجيس | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلىه وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين قال الشيخ رحمة الله تعالى فصل قال العراقي النقل الثالث قال الشيخ بعد أن سئل عنمن قال يجوز الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل ما يستغاث - 00:00:00

على معنى أنه وسيلة من وسائل الله في طلب الغوث. وكذلك يستغاث بسائر الانبياء والصالحين في كل ما يستغاث كل ما يستغاث الله فيه. وان من نفي الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم يكفر لانه نقص من قدره وما يستحقه الى اخر ما قال السائل فاجاب بجواب طويل قال في - 00:00:18

واما التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم ففيه حديث في السنن من رواية النسائي والترمذى وغيرهما ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت - 00:00:38

في بصرى. مم. اني اصبت في بصرى فادعوا الله لي. قال له النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وصلِّي ركعتين. وقل اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد وفي لفظنا اتوسل اليك بنبيك يا محمد اني اتشفع بك في رد بصرى. اللهم فشفعه في فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان لك حاجة فمثل ذلك. فرد الله - 00:00:48

بصري فليجي هذا الحديث استثنى الشيخ عز الدين ابن عبد السلام التوسل به وللناس في معنى ذلك قولان. احدهما ان هذا التوسل هو الذي ذكره وعمر بن الخطاب لما قال كنا نتوسل اليك بنبيك فتسقينا وانا نتوسل اليك بعلم نبيك فاسقنا فيسوقون. فقد ذكر انهم قد ذكر انهم كانوا يتتوسلون - 00:01:08

في حياته في الاستسقاء ثم توسلوا بعمر العباس بعد موته وتتوسلهم به واستسقاهم به بحيث يدعونه ويكون وسيلة لهم الى الله وهذا الميفعله الصحابة بعد موتهم ولا في مغيبه والنبي صلى الله عليه وسلم كان في مثل ذلك شافعا داعيا. القول الثالث القول الثاني ان التوسل به يكون في - 00:01:28

حياته وبعد موته ومغيبه وحضرته ولم يقل احد ان من قال بالقول الاول فقد كفر ولا وجه لتكفيره. فان هذه مسألة خفية وليس اداء وليس ادلة جلية الكفر انما يكون بانكار ما علم من الدين بالضرورة او بانكار الاحكام المجمع عليها. واختلاف الناس فيما يشرع من الدعاء وما لا يشرع كاختلافهم هل تشرع الصلاة عليه صلى الله - 00:01:48

الله عليه وسلم عند الذبح وليس ذلك من مسائل السبب ثم قال العراقي فانظر كيف اثبتت حديث الاعمى وفيه الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم بقوله يا محمد. والنبي صلى الله عليه وسلم كان غائبا. وقوله وان كان لك حاجة في مثل - 00:02:08

يدل على التشريع بناء على ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. وقول الشيخ ان القائم بالجواز لا يكفر لا يكفر من قال بالمنع لان هذه المسألة ليست ادلة ظاهرة جلية والكفر انما يكون بانكار ما علم من الدين بالضرورة والمجمع عليه بالمتواتر من هذه المسألة شبيهة بالصلاحة عليه صلى الله عليه وسلم عند الذبح هل تشرع - 00:02:22

او لا تشرع وجعلوا حكم الاستغاثة والتسلل كالذبح واختلاف في الصلاة عليه عنده. لا يقال مراد الشيخ قول قائل اللهم بجاه محمد او بحرمه لانا نقول جواب ابو الشيخ مبني على السؤال والسؤال انما هو والسؤال انما هو في الاستغاثة الى التوسل. وايضا فالشيخ

يمنع التوسل كما يمنع الاستغاثة وان - 00:02:42

نظر المجتهد وجوابه هذا اخرج به نفسه من التكفير. فانه يقول بالمنع والمجوزون يقولون من منع فقد نقص من قدر النبي صلى الله عليه وسلم. والجواب عن هذا الكلام الاول ان هذه العراقي تصرف في كلام الشيخ بحذف وزيادة ونقصان وهذا هو تحريف الالفاظ والالحاد في النقل والخيانة في الحكاية واول جواب الشيخ رحمة الله نص في مسألة - 00:03:02

في النزاع يبطل دعوى العراقي واجتثت اصلها. فلذلك عرض عنه وتركه ونقل ما يقبل التصرف والتبدل مع ارتباط الكلام وهكذا صنع فيما سيمر من نقوله وادلته فما اشبهه بعبد الله بن صورية اليهودي لما احضر التوراة بيتلوها عند النبي صلى الله عليه وسلم لينظر حكم الله في حد الزاني بالرجم وهم قد زعموا ان - 00:03:23

ثورات التحريم فلما قرأها وضع يده على اية الرجل فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فاذا هي اية فاذا اية الرجل تلوح وقد قدمت لك ان بين هذا وبين اليهودي - 00:03:43

اليهود مشابهة كلية من جهة التحريف لللفظ والمعنى. اذا عرفت هذا فاول جواب الشيخ فاول فاول جواب الشيخ وطالعة في خطابه قوله الحمد لله رب العالمين. لم يقل احد من المسلمين انه يستغاث بشيء من المخلوقات. في كل ما يستغاث به بالله تعالى لا بنبي ولا بملك ولا بصالح ولا غير ذلك. بل - 00:03:53

ما يعلم بالاضطرار من دين الاسلام انه لا يجوز اطلاقا. ولم يقول احد من التوسل بشيء هو الاستغاثة به. بل العامة الذين يتتوسلون في ادعتهم بامور كانوا ادحدهم نتوسل اليك بحق - 00:04:13

فلان او بحرمه او اتوسل اليك باللوح والقلب او بالکعبه او غير ذلك مما يقولونه في ادعيةهم. يعلمون انهم لا يستغثون بهذه الامور وان المستغث شئ طالب منه سائل له والمتوسل به لا يدعوه ولا يطلب منه ولا يسأله وانما يطلب وانما يطلب به. وكل واحد يفرق بين المدعي به والمدعي - 00:04:23

والاستغاثة طلب الغوث وهو زات الشدة والاستنصر طلب النصرة والاستعانة طلب العون والمخلوق يطلب منه يطلب منه من هذه الامور ما يقدر عليه كما قال تعالى وان استنصركم في الدين فعليكم النصر. وقال فاستغاثوا الذي من شيعته على الذي من عدوه - 00:04:43

وكما قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى واما ما لا يقدر عليه الا الله فلا يطلب الا من الله. ولهذا كان المسلمين يستشعرون بالنبي صلى الله عليه وسلم ويستسقون به ويستسقون به - 00:04:59

ويتوسلون به حين حياته كما في صحيح البخاري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استسقى بالعباس وقال اللهم انا كنا اذا اخذتنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وان نتوسل اليك بعد نبينا فاسقنا فاسقهم. وفي سنن ابي داود ان رجل قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا نستشفع بك بالله عليك. ونستشفع بك على الله. فقال شأن الله اعظم من - 00:05:09

ذلك انه لا يستشفع به على احد من خلقه فاقره على قوله نستشفع بك على الله وانكر عليه قوله نستشفع بالله عليك. وقد اتفق المسلمين على ان نبينا شفيع يوم القيمة وان الخلق يتطلبون يطلبون منه الشفاعة. لكن عند اهل السنة انه يشفع في اهل الكبائر وعند الوعيدية انما يشفع في زيادة الثواب. وقول - 00:05:29

قال ان من توسل الى الله بنبيه فقال نتوسل اليك برسولك وقد استغاث برسولي برسولي حقيقة في لغة العرب وجميع الامم ومن نسبوا الى احد من الامم فقد كذب عليهم - 00:05:49

لا يعرف هذا في لغة احد من بنى ادم بل والجميع يعلمون انه مستغاث به مسؤول مدعوه. ويفرقون بين المسؤول والمسؤول به. سواء استغث بالخالق او بالمخلوق فانه يجوز ان يستغاث بالمخلوق فيما يقدر على التصرف فيه. والنبي صلى الله عليه وسلم افضل مخلوق يستغاث به في مثل ذلك. ولو قال قائل لمن من يستغث به اسأل - 00:05:59

بفلان او بحق فلان لم يقل احد انه استغاث بمن توسل به بل انما استغاث بمن دعا وسأله ولهذا قال المصنفون في شرح اسماء الله الحسني ان المغثث بمعنى - 00:06:19

لكن الاستغاثة اخص بالافعال. والاجابة اخص بالاقوال. والتسل الى الله بغير نبينا صلى الله عليه وسلم سواء سمي استغاثة او لم يسم. لا يعلم احد من السلف فعله. ولا ويروى فيه اثر ولا يعلم فيه الا ما افتى به الشيخ العزيز بن عبد السلام من المنع. كل هذا اسقطه العراقي وظرب عنه صفحات شجا في حلقة وقدم في عينه وغصة في صدره - 00:06:29

ايضا من اخر الجواب قول الشيخ واما من قال ان من نفي التسل الذي سماه استغاثة بغيره كفر وتكفير كفر وتكفير من قال لقول الشيخ عز الدين وامثاله فاظهر من يحتاج الى الجواب بل المكفر بمثل هذه الامور يستحق من غريظ العقوبة ما يستحقه امثاله من المفترين على على الدين - 00:06:49

لا سيما مع قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لأخيك فقد باء باده. واما من قال ما لا يقدر عليه الا الله فلا يستغاث فيه الا به فقد قال الحق بل لو قال كما قال ابو يزيد استغاث - 00:07:07

المخلوق من مخلوق كاستغاثة الغريق. وكما قال الشيخ ابو عبد الله القرشي استغاثة المخلوق من مخلوق استغاث مسجون مفتون. لكن قد احسن. فان مطلق هذا يفهم الاستغاثة المطلقة فان مطلق هذا الكلام يفهم الاستغاثة المطلقة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس اذا سألت فاسأله ويسأله عنك فاستعن بالله - 00:07:17

انه اذا نفي الرسول صلى الله عليه وسلم عن نفسه امرا كان هو الصادق المصدق في ذلك كما هو الصادق المصدق في كل ما يخبر به من نفي واثبات. علينا ان نصدقه بكل ما - 00:07:37

اخبر به من نفي واثبات ومن رد خبره تعظيمها له بزعمه فقد اشبه النصارى الذين كذبوا المسيح بخبره عن نفسه بالعبودية تعظيمها لهم. ويجوز لنا ان ننفي ما نفاه وليس لاحد ان يقابل نفيه بنقيض ذلك البتة والله اعلم. فحذف العراقي هذا كله وكتمه لما فيه من ابطال مذهبة. والدفع في صدره وحذفه من اثناء الكلام - 00:07:47

عبارة اخرى وهي قول الشيخ في حديث الاعمى فعلم فعلم ان النبي فعل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم شفع له فسأل الله ان يشفعه فيه ومن بلغ تحريف وخيانته الى هذا الحد فهو من اوفر الناس نصيبا من قول الله تعالى ان الله لا يحب الخائبين. وقوله ان الذين يكتبون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بناه للناس في الكتاب واولئك يلعنون - 00:08:07

الله ويلعنهم اللاعون وهذه المسائل التي قررها الشيخ منسوبة الى احكام الكتاب مأخوذة من نصوصه. الوجه الثاني ان قول الشيخ واما التسل بالنبي صلى الله عليه وسلم فيه حديث في السنن لا يريد به التسل في عرف العراقي وعباد القبور. وهو دعاء المخلوق والاستغاثة به وانما يريد به سؤال الله تعالى ان يشفع - 00:08:27

فيها عده اجابة دعائه لهذا السائل وارشده في هذه في هذا الى التسل الى الله بالصلوة التي هي افضل العبادات البدنية وان يوحده بالدعاء والمسألة في ان يقبل شفاعة نبيه اي دعاه له وهذا ليس الكلام فيه وليس من توسل عباد القبور وتقديم قول النبي ان هذا لا يسمى استغاثة - 00:08:47

بين التسل والاستغاثة والعربي يسمى كل ما يفعله عباد القبور من من العبادات توسل ويسقط من كلام الشيخ مارد عليه ما رد على ما رد على هذه التسمية وانها لا تعرف في لغة العرب ولا لغة احد من الامم. وقوله في الحديث اتوجه اليك بنبيك مسألة ليست مما نحن فيه. لأن - 00:09:07

السؤال لله وحده لكنه توجه بعده ورسوله. ومسألة التوجه على الله بجاه عباده ومسئوليته بهم مسألة معروفة مشهورة قد نتكلم فيها الائمة وسيأتيك كلامهم فيها وعلى كل فليست من محل النزاع. واما قوله يا محمد يتشفع بك في رد بصرى اللهم شفعه في هذه الكلمة التي - 00:09:27

لم تثبت في الطرق المعروفة لهذا الحديث. فهذه الكلمة لم تثبت في الطرق المعروفة لهذا الحديث. ولم يذكرها الترمذى وامثاله من الحفاظ. وليس فيها استغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم فان هذا لا يسمى استغاثة كما قاله الشيخ فيما اسقطه العراقي والداعي ليس مستغثا والمغثى هو المجيب. هذا كلام الشيخ الذي كتبه العراقي وقال الشيخ ان من ان - 00:09:46

فمن نسبه الى احد من الامم فهو كاذب. وقول العراقي والنبي صلى الله عليه وسلم كان غائبا. كلام من لا يدرى الحقائق فليس في

نفس الحديث ما يدل على الغيبة. بل فيه ما يدل على - 00:10:06

الحضور وهو قوله يا محمد يتشفع بك فقوله والنبي كان غائباً زيادة عراقية ليست في الأحاديث النبوية قوله وان كان لك حاجة في مثل ذلك ليس فيه من من زعمه العراقي من الدلالات على التشريع لوجوهه. منها ان الحديث فيه مقال وقد تكلم الحفاظ في سنته وشيخ عز الدين علق الجواز على صحة الحديث وبين عراقي - 00:10:16

وبين العراقي وبين الكلام في التصحيح والحكم به مفاوز تقطع اعناق المطايير حفاظ دونها فكيف بالمقعدين الذين هم صفر من فنون العلم والدين؟ الوجه الثاني للهذا ليس بعامي كما زعموا هذا العراقي ثم كيف يقول هو هذا وهو ينكرتناول العام لافراده ويقتصر على مورد السبب فيما يحتاج به فيما يحتاج فيما - 00:10:36

يحتاج عليه فيما يحتاج عليه به من الآيات القرآنية كما قالوا لما احتاج لما احتاج اصحابنا بقوله تعالى افانت تنقد من في النار؟ قال هذه في ابي لهب. فظهر انه متلاعيب وهذا هو - 00:10:56

هو الوجه الثالث منها ان الذي يرجحه الشيخ منافق من المحققين ان هذا خاص بحياته لان المقصود به شفاعته بالدعاء كما كان يستغفر لاصحابه ويدعوا لهم. وهذا هو الذي فهم الفاروق وناهيك به فانه قال كنا نتوسل اليك بنبنيك فتسقينا وهو صلى الله عليه وسلم في حياته كان يدعو لهم فتجلب دعوته وبعد موته لا يشرع طلب - 00:11:10

دعاة منك لان عمر عدل الى العباس ولم ينكحه منكر ولم يذهب الى القبر الشريف احد من افضل الامة وكابرها مع ان قبره صلى الله عليه وسلم بين وهذا اتفاق منهم على تصويب عمر ومتابعته وهذا من باب التنزل مع هذا العراقي والا بعدم مشروعية هذا في سائر الكتب السماوية معلوم من الدين بالضرورة - 00:11:30

الوجه الرابع ان الحديث ان صح فهو مخصوص بالنبي صلى الله عليه وسلم عندما قال بالجواز كابن عبد السلام. فسؤال الله بغیره لم يقل به احد ممن حکی الشيخ قولهم بالجواز. قال الشيخ لما تقدم ولا - 00:11:50

ولا يعلم احد من السلف فعله ولا روي فيه اثر ولا يعلم فيه الا ما افتى به الشيخ عز الدين من المنع وعباد القبور يسألون الله بجاه من اعتقدوا فيه بل الامر - 00:12:00

بان يسألوه تعالى بجاه كل من رفع من رفع قبرك وجعلت عليه قبة بل بالبله والمجانين الذين عباد القبور وقد حدثني شيخنا الشيخ محمد بن محمود الجزائري بداري بالاسكندرى ان مذهب الحنفية يمنع من سؤال الله بجاه احد لقوله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا على الله احدا - 00:12:10

مشهور عن ابي حنيفة عن ابي يوسف وكثير من اتباعهما هذا مع انها مسألة اخرى غير محل النزاع. فايزاد العراقي لها هنا مغالطة وما تمسك به من قول الاعمى يا محمد ليس هو من سؤال الغائب وندائه كما زعم العراقي والالتفات لهم مقتضيات تذكر في فن المعانى. فاي فائدة في ايراد هذا؟ ثم هذه اللفظة هي قول يا محمد - 00:12:32

يخرجه اهل السنن ولم تثبت من الطرق المشهورة لهذا الحديث. وفي كلام الشيخ ان الكفر يكون بانكار ما علم من الدين بالضرورة بانكار ما اجمع عليه ما اجمع عليهم ما تواتر وقد اعمى الله بصيرة العراقية عن هذا كيف يكرر فيما تقدم من دعاء القبور والتسلسل بمسألة اربابها والاستغاثة بهم من مسائل الاجتهدات التي لا يكفر - 00:12:52

والمحظى فيها ولا يؤثم بل هو مأجور. ثم يكتب بيده عن الشيخ الذي نسب اليه ما تقدم من افكه ان الكفر يكون بانكار ما علم بالضرورة او ما اجمع عليه او ما - 00:13:12

ما تواتر ومسألة المخلوق والاستغاثة به فيما لا يقدر عليه الا الله تحريرهما والمنع منها من الضروريات عند كل من تصور الاسلام وتحريمهما مجمع عليه النهي عنها متواتر. فسبحان من طبع على قلبه والذي جزم الشيخ ان ادلته ليست ظاهرة جلية هي مسألة سؤال الله بجاه رسوله كأن يقول ما في - 00:13:22

الحديث اللهم اني اتوجه اليك بنبنيك واسألك بجاه نبنيك والمسؤول هو الله. والمتوجه به عبده ورسوله. هذه هي ادلة جوازها خفية عن القول به. فلا لا يكفر فلا يكفر منكرها. وليس من مسألة المخلوقين في شيء اصلا. وهذه هي المشبهة بالصلوة عليه عند الذبح. وقول -

عرافي لا يقال مراد الشيء قول القائل اللهم اني اسألك بجاه محمد او بحرمنته لانا نقول جواب الشيخ مبني على السؤال والسؤال انما هو الاستغاثة لا التوسل. يقال في جوابه - 00:14:02

هذا المعن جهل صرف وتخليط محضر لا يصدر عن من يتصور ما يقول فان السؤال في الاستغاثة والتسل والسائل جعل استغاثة التوسل فرد عليه الشيخ وكذبه وجزم بان هذا لا يعرف في لغة احد من الام لا يعرف في لغة احد من الام و Miz الشیخ ما في السؤال من اللبس. فمن الاستغاثة بغير الله وقرر انها لا تجوز وان من منعها فقد قال الحق وان - 00:14:12

من رد اخبار الرسول بقصد التعظيم فهو فهو يشبه النصارى في غلوهم في المسيح وتنكذبه فيما اخبر بهم عن نفسه من العبودية وتكلم عن المسألة الاخرى وهي سؤال الله بجاه نبيه وسماتها توسلها ومنع من تسميتها استغاثة وحکى فيها لهم قولين قولوا بالمنع في في مغبیه وبعد موته يحمل الحديث على - 00:14:32

التشفع بدعائه في حياته فقط وقولوا بالجواز فيما غيبه وبعد موته ورجح الاول بفعل عمر وما كان عليه الصحابة واهل العلم فكيف يقول هذا الغبي كلامه في الاستغاثة؟ لان السؤال فيها والسؤال فيها مجموع الامرين. ولو فرض ان السؤال فيه اجمال فالتفصيل والاستفسار في جواب السؤال يتبعين دفعا للعموم - 00:14:52

والاجمال وقد وفي الشيخ رحمة الله بهذا فيما قرره من المقال. واما كون الشيخ يعذر بمجتهد في مسألة الله بجاه رسوله فلا يلزم منه ان يعذر في الاستغاثة بالمخلوقين ودعائهم مع الله فيما لا يقدر عليه الا الله لوضوح الادلة المانعة هنا وخفائها في الاولى فبطل قول العراقي وايضا فالشيخ يمنع التوسل كما يمنع - 00:15:12

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين قال الشيخ عبداللطيف رحمة الله تعالى في رده على داود ابن سليمان ابن جرجيس قال فصل قال العراقي النقل الثالث - 00:15:32

قال الشيخ بعد ان سئل عنمن قال يجوز الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل ما يستغاث الله فيه. على معنى وسيلة من وسائل الله في طلب الغوث وفي طلب الغوث وكذلك يستغاث بسائر الانبياء والصالحين في كل ما يستغاث الله فيه. وان من نبا الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم يكفر لانه نقص من قدر جمعة - 00:15:52

تستحق الى اخر ما قال السائل فاجاب جواب طويل قال في اخره واما التوسل في النبي صلى الله عليه وسلم فيه حديث في السنن من رواية رواه الترمذى والنسائى من حديث سهل ابن - 00:16:16

حنيف ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني اصبت في بصرى فادعوا الله لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وصلى ركعتين وقل اللهم - 00:16:28

اني اسألك واتوجه اليك بنبيك واتوسل اليك بنبيك يا محمد والذى عليه اكثرا الالفاظ ليس فيها يا محمد اني اتشفع بك في رد بصرى اللهم شفعه في وقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان كحاجة فمثل ذلك. فرد الله بصره فلأجل هذا الحديث استثنى الشيخ عز الدين - 00:16:38

السلام ها هو عبد العزيز ابن عبد السلام ابن القاسم محمد السلمي الشافعى وليتضاد دمشق ومصر كان ال منكر يسمى ببيع السلاطين قال التوسل فلأجل هذا الحديث استثنى الشيخ عز الدين بن عبد السلام التوسل به وللناس بمعنى القولان احدهما ان التوسل - 00:17:00

والذى ذكر ابن الخطاب لما قال كنا نتوسل اليك بنبيك فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبيك فاسقنا. وذكر شيئا من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية ولا شك ان هذا القائل هذا العراقي حرف - 00:17:24

مع تحريفه وتحريفه وابطاله استدل بما ليس بدني ونقل عن شيخ الاسلام ما زعلوا انه حجة له وانما شيخ الاسلام في هذا الجواب الذي سيأتي جوابه انما السائل الذي سأله - 00:17:41

سؤاله في من سمي التوسل استغاثة وقصد ذاك التوسل بجاه الانبياء ودعائهم فسمى ذلك السائل ما قصد به التوسل سماه استغاثة

واخذ هذا العراقي من قول شيخ الاسلام وتعالى اذا بين ان الاستغاثة بالنبي لا تجوز ابدا وان الاستغاثة بالانبياء - 00:18:03
ايضا لو حررت بل هي من الشرك الاكبر المخرج من دائرة الاسلام. الا انه لهواه ولمن طمس قلبه عليه من الفجور والضلال حرم كلام
شيخ الاسلام ابن تيمية وحمله ما لم يحتمل. والسؤال اصله في الفتاوی الكبرى لشيخ الاسلام رحمة الله تعالى - 00:18:30
سئل عن هذه المسألة سؤالا طويلا فجوابه قال الجواب وهذا في الفتاوی المجلد الاول صفحة منه وثلاثة قال رحمة الله الجواب لم
يقل احد من علماء المسلمين انه يستغاث بشيء من المخلوقات - 00:18:51

في كل ما يستغاث الله فيه بالله تعالى لا بنبي في كل ما يستغاث به فيه بالله لانبي ولا ملك ولا صالح ولا غير ذلك بل هذا مما يعلم
بالاضطراب من دين الاسلام - 00:19:10

انه لا يجوز اطلاقه. ولم يقل احد ان التوسل بنبي هو استغاثة. اذا هذا كلام شيخ اسلام ان الاستغاثة لا تصح ولا تجوز لا بملك ولا بنبي
ولا برجل صالح وان هذا مما - 00:19:24

من الدين بالضرورة. ولم يقل احد من علماء المسلمين ان التوسل هو الاستغاثة. فالاستغاثة هو ان يستغث بالملائكة مباشرة ومع
الاستغاثة ان يطلب الغوث من المخلوق. اما التوسل هو ان يجعله وسيلة فيما يسأله - 00:19:41

فالفرق بين التوسل والاستغاثة فرق بين السماء والارض. فالمستغث يدعوه ويسأله الذي استغاث به. فالذى يقول يا
عبد القادر يا عبد القادر انا في حسبك انا في رجائك نقول هذا استغاث به. والذى يقول يا ربى انا اسألك بحق محمد صلى الله عليه
 وسلم نقول هذا - 00:20:01

بالنبي صلى الله عليه وسلم. فمن جعل فمن جعل الاستغاثة هي التوسل فان هذا مما لا يعرف عن احد من اهل العلم. ولم يقل به
 احد من اهل العلم. فان العلماء مجتمعون على ان الاستغاثة - 00:20:24

طلب الغوث من طلب غوثه. واما التوسل هو ان يجعل المتتوسل به وسيلة في دعائه الذي يطلب من الله عز وجل. يقول هنا قال ولم
يقل احد ان التوسل بنبي هو استغاثة به بل العامة الذين يتوسلون في ادعائهم يأمرون كقول احدهم اتوسل - 00:20:40
الىك بحق فلان اتوسل اليك بحق فلان او بحق الشيخ فلان او بحرمتها وتسلك باللوح والقلم او بالکعبه وغير ذلك مما يقولونه في
ادعائهم يعلمون انهم لا يستغثون بهذه الامور - 00:21:04

وانما فان المستغث بالنبي صلى الله عليه وسلم طالب منه وسائل له والمتتوسل به لا يدعى ولا يطلب منه ولا يسأل وانما
يطلب به عندما يطلب به اذان المستغث يطلب منه والمتتوسل يطلب به هذا الفرق بين الاستغاثة والتوسل المستغث يطلب منه
والمتتوسل يطلب - 00:21:17

به قال والمتتوسل يقول هنا آآ فان المستغث بالنبي صلى الله عليه وسلم طالب منه وسائل له. والمتتوسل به لا يدعى ولا يطلب منه
ولا يسأل انما يطلب به - 00:21:38

وكل احد يفرق بين المدعو والمدعو به. كل احد يفرق بين المدعو والمدعو به. والاستغاثة طلب الغوث وهي ازالة الشدة كالاستنصراف
طلب النصر والاستعاذه طلب العون. والمخلوق يطلب والمخلوق يطلب يطلب يطلب منه هذه الامور مما يقدر عليه. يطلب منه مما يقدر
عليه. كما قال - 00:21:54

تعالوا يستنصروكم في الدين فعليكم النصر. وكما قال تعالى فاستغاثه الذي من شيعته الذي من عدوه. وكما قال تعالى وتعاونوا على
البر والتقوى. ولا والعدوان. واما ما لا يقدر عليه الا الله - 00:22:14

فلا يطلب الا من الله. ولهذا كان المسلمين لا يستغثون بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ويستسقون
به ويتوسلون به كما في صحيح البخاري ابن الخطاب اذا تأمل هذا جواب شيخ الاسلام وتأمل ما نقله هذا الكاذب - 00:22:28
الاثيم كيف نقل عن شيخ الاسلام ابن تيمية انه يجوز الاستغاثة. يقول هنا يقول قال يجوز الاستغاثة. تأمل يجوز الاستغاثة بالنبي صلى
الله عليه وسلم في كل ما يستغاث الله فيه. على معنى - 00:22:48

انه وسيلة من وسائل الله في طلب الغوث. وهذا من اعظم الكذب على شيخ الاسلام ابن تيمية. بل شيخ الاسلام يقول هنا انه لا

يستغاث باحد باحد اذا كان اذا كان ذلك المستغاث سياطي معنا تفسير وتقسيمه ان الاستغاثة هي طلب الغوث وطلب الدعاء -

00:23:05

معنى انه يدعو المستغاث ويسائله ويطلب الغوث. بخلاف من توصل. التوصل هو ان ان يدعوه به. والمستغاث وان يطلب هذا الفرق بين التوصل والاستغاثة. والاستغاثة كما سياطي معنا انها تنقسم الى قسمين استغاثة بحري حاضر - 00:23:25

قادر كما اخبر ربنا سبحانه وتعالى فاستغاثه الذي من شيعته فاقر استغاثته واغاثه وقتل الذي ومن عدوه فهذه استغاثة عندما سأله ذلك آآ اليهودي او ذلك الاسرائيلي سأله موسى ان يغاثه فنقول هذه الاغاثة - 00:23:44

الجائزة لتوفير شروط الجواز فيها. تكون موسى عليه السلام كان حي حاضن قادر. وما يbedo على ان يدفع ذلك الشيء الذي به ذلك الاسرائيلي وكذلك لو ان الانسان استغاث برجل يعطيه ماء واغاثه بالماء نقول لا حرج في ذلك لأن هذا حي حاضر قادر على ان يعطيه - 00:24:04

سأله ويتحقق له ما ما استغاث به وطلبه. فهذا لا خلاف فيه بجوازه وانه لا يمانع من فعل ذلك وان كان الافضل والاكمel الا يسأل الا من الا الله ولا يستهل الا بالله. ولذا لما جاء بعض الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم ان في من - 00:24:27

من يشتكون منافقا النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا انا نستغث بك. قال النبي صلى الله عليه وسلم على وجه الكمال والتواضع لربه سبحانه وتعالى انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله وهذا حين وان كان اسناده ضعيف انما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يربى امته ان - 00:24:46

لا يسأل الا الله سبحانه وتعالى والا رسولنا يقدر على ان يدفع شر هذا المنافق ويدفعه ويعينه لكن اراد ان يربى اصحابه ان او لا يستغاث الا بالله سبحانه وتعالى. فقوله انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله حتى يعلق العبد دائمًا قلبه بربه - 00:25:06

سبحانه وتعالى فكيف يقول قائل ان الاستغاثة جائزة مطلقة وانه يستغاث بالانبياء والرسل خاصة ان الانبياء والرسل قد ماتوا وليس هناك منهم من هو حي الا عبى عليه السلام وهو في السماء الدنيا - 00:25:26

فطلب الغوث طلب الغوث من الميت او من الغائب الذي لا يقدر لا يختلف اهل العلم ان ذلك من الشرك الاكبر لانه طلب ما لا يقدر عليه المخلوق وكذلك ان المطلوب اذا كان مما يختص به ربنا سبحانه وتعالى فطالبه يكون كافرا بالله - 00:25:41

هذا من اعظم التلبيس والكذب والافتراء ولا شك ان الجهل عندما يقرأ مثل هذا الكلام قد يظن ان شيخ الاسلام ابن تيمية لا يفرق بين الاستغاثة والتوصيل ويحوز الاستغاثة بالانبياء والرسل والصالحين لكن يجب على طالب العلم ويجب على من نقل اليه كلاما ان يتحقق من ذلك الكلام وفي نسبته - 00:26:01

الى قائله خاصة اذا كان القول مما يخالف اصول ذلك العالم فان شيخ الاسلام من علماء اهل السنة ومن من المقررين لتوحيد الله عز وجل وانه لا يعبد الا الله ولا يسأل غيره سبحانه وتعالى ولا يستغاث الا هو في من؟ في من يقطعه الا الله سبحانه وتعالى - 00:26:21

فكيف يأتي ات ويقول ان شيخ الاسلام يحوز الاستغاثة ويرى ان بل ليس يجوز فحسب بل يرى ان من ينكرها انه كافر يرى من يمكن استغاثة كافر لتنقصه لقدر النبي صلى الله عليه وسلم فهذا من اعظم الكذب والافتراء والافك على شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:26:41

وقد ذكرت ما ذكره في الفتوى في المجلد الاول صفحة مئة وثلاثة عن اه في جوابه انه لا يستغاث لا بنبي ولا بملك ولا بصالح وان البستان هو الذي يطلب منه ويدعى واما التوصيل فهو الذي يطلب به واه يطلب بمعنى انه يجعله وسيلة. بعدهما ذكر - 00:27:03

الشيخ لطيف هذه النقول الكاذبة والمفتراء على شيخ الاسلام اجاب قال والجواب على هذا الكلام من وجوه تأمل الوجه الاول ان هذا العراقي تصرف كلام الشيخ بحذف وزيادة ونقصان وهذا تحريف الالفاظ وهذا هو تحريف الالفاظ والالحاد في النقل والخيانة في - 00:27:23

تكaiti واول جواب الشيخ رحمته نص في نص في مسألة النزاع يبطل دعوى العراق اي نص عندما قال رحمه الله تعالى والجواب

على ذلك انه لم يقل احد من علماء المسلمين انه يستغاث بشيء من - 00:27:43

مخلوقات هذا لص جواب شيخ الاسلام وهذا اول جواب عندما سئل المسألة وطال فيها السؤال قال الجواب الحمد لله رب العالمين لم يقل احد من علماء المسلمين انه لم يقل احد علماء المسلمين انه يستغاث بشيء من المخلوقات في كل ما يستغاث فيه بالله لأن السائل سأل - 00:28:01

انه يستغاث بالمخلوق بيستغاث بالامير والرسل بكل ما يستغاث به به بالله عز وجل. فانكر ذلك شيخ الاسلام وافظه وجعل ذلك وافتراء على علماء المسلمين وهذا العراقي جعل هذا الكذب افتراء الذي انكره شيخ الاسلام هو قوله هو قول شيخ الاسلام ابن تيمية شيخ الاسلام ينكره ويبيطه - 00:28:21

والعربي ينسب ذلك القول ينسب ذلك القول له ويجب ويحث اصلاً فلذلك اعرض عنه يعني اعرض عن قول شيخ الاسلام في اول جوابه لم يقل احد من علماء المسلمين انه يستغاث بشيء من المخلوقات - 00:28:41

في كل ما يستغاث فيه بالله تعالى لا ببني ولا بملك ولا بصالح ولا غير ذلك بل هذا وتأمل بل هذا مما يعلم بالاضطرار من دين الاسلام انه لا يجوز. انه لا يجوز. الذي يجوز الاستغاثة بالمخلوق فيما لا يقدر الا الله عز وجل. قد جوز الشرك بالله سبحانه - 00:28:56

تعالى واهل العلم عندما جودوا الاستغاثة جوزوا الاستغاثة بالمخلوق جوزوها بشرط ان يكون المخلوق حي وحاضر قادر ان يكون المخلوق حي فان كان ميتا فالاستغاثة من الشرك الاكبر وان كان غائبا فالاستغاثة به ايضا من الشرك الاكبر وان كان غير قادر نظرنا في المدعوه به والمستغاث به ان كان - 00:29:16

ومن خصائص الله كمفارة الذنب وادخال الجنة وتنجاة من النار فان المستغيث بذلك يكون كافرا بالله الكفر الاكبر ومشرك بالله الشرك الاكبر وان كان المستغاث به فيما لا يقدر عليه ذلك المخلوق لفقره مع انه حي وحاضر لكنه لا يقدر لم نكفره لكن يسمى هذا سفهاء كمن يأتي الى فقير ويقول له وهو يعلم انه - 00:29:36

مدفع وليس عند من المال شيء فيقول يا يا فلان اغثني وهو فقير او بري مقعدا لا يتحرك وليس به حراك فيقول اغثني بان تحمل علي هذا المتعان نقول هذا سفه لانه لان هذا لان مثل هذا ان كان حيا ان كان في صحته قادر على ذلك لكن ان يسأل ميتا - 00:29:59

او غائبا او في شيء لا يرضي الله عز وجل لا يقدر عليه الا الله فان ذلك من الشرك الاكبر الذي لا يختلف فيه العلماء اذا قوله ان هذا مما يعلم بالاضطرار انه لا يجوز اطلاقا ولم يقل احد. هذا انتقل الاستغاثة لاي شيء الى التوسل. ولم يقل احد - 00:30:19

ان التوسل ببني هو استغاثة اذا اهل العلم مجتمعون ان التوسل شيء والاستغاثة شيء وفرقنا بينهما ان التوسل والدعاء به والاستغاثة الطلب والدعاء منه بمعنى يطلب منه او يدعوه ويطلب حاجته من ذلك الذي استغاث به. فالاستغاثة هي الطلب - 00:30:39

والتوسل هو ان يدعوه به ويتوسل به. يقول هنا الشيخ عبد اللطيف رحمة وتعالى يقول وهكذا صنع فيما سيمبر بك من قوله وادلته فيما اشبه بما اشبهه؟ يقول بما اشبهه لعبد الله بن - 00:30:59

اليهودي وهو عبد الله بن سوري الاعور كان من اخبار اليهود قيل انه اسند ثم ارتد بعد ذلك. وكان ممن يدخل ويذبح على يا غلام لما حضر التوراة يتلو عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر في حكم حد الزنا غطى اية غطى اية الرجل غطى - 00:31:16

طاعة الرجل التي في التوراة وهم قد سعدنا الذي في التوراة التحريم وان يسود وجهه ويطاف به على على حمار فلما قال له النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ واتى على اية الرجل ماذا فعل؟ وضع يده فقال عبد الله بن سلام يا رسول الله مروا فليرفع يده فلما رفع يده فاذا فيها اية الرجم وانما - 00:31:35

فحملوا فعلوا ذلك ان كان شرفاءهم اذا زنوا لم يقيموا على الحد وانما سبوهם وصابوا بالتحريم فجعلوا ذلك شريعة له من باب لا يفرق بين وظيع وكبير. فقال النبي الحمد الذي جعلني احيا سنة اماتوها فامر باليهوديين ان - 00:31:55

كما في البخاري قال اذا عرفت هذا فاول جواب الشيخ فاول جواب الشيخ وطالعة خطابه قوله الحمد لله رب العالمين كما ذكرت قبل قليل لم يقل احد المسلمين لو يستغاث بشيء من المخلوقات في كل ما يستغاث في - 00:32:15

بالله لا ببني ولا بملك ولا بصالح ولا غير ذلك بل هذا مما يعني بالاضطرار الدين الاسلامي انه لا يجوز اطلاقه ولم يقل احد ان التوسل

بشيء من هو بل العامل يتتوسلون في ادعية لهم بتأمرون كقول احدهم للتسل. ذكرنا هذا وبيننا ان شيخ الاسلام يريد ذلك ان الاستغاثة

- 00:32:32

لا تجوز لا بنبي ولا بملك ولا بصالح وان متفقون على ذلك ولا خلاف بينهم في ذلك. وذكر شيخ الاسلام عندما ذكر آفعلن الصحابة رضي الله تعالى وتتوسلهم بعمر النبي صلى الله عليه وسلم. ويقول - 00:32:52

رحمه الله تعالى قال هنا واما ما لا يقطع الا الله فلا يطلب الا من الله ولهذا كان المسلمين يستشفعون بالنبي صلى الله عليه وسلم ويستسقون به كما في صحيح البخاري. وهو حديث ابن عباس الذي في البخاري انه الخطاب رضي - 00:33:11

الله تعالى عنه استسقى بن عباس. وقال اللهم انا كنا اذا اجدنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا. وانا نتوسل اليك بعمر نبينا فاسقنا فيسقون وهذا حديث البخاري ويدل على ان المراد التوسل هنا بالتوسل هنا ليس المراد ان يقول اللهم انا - 00:33:36

نسائل بجاه محمد صلى الله عليه وسلم او نتوسل اليك بحق محمد صلى الله عليه وسلم. وانما كان من باب التوسل هو بدعائه اي نتوسل بدعائه اليك ربنا عندما يدعونا وکأن النبي يدعونا ونحنا ندعوناه ونحو ذلك يا ربنا بمن بدعاه رسولنا صلى الله عليه وسلم والا لو كان - 00:33:56

المعنى بالتوسل والتسل بجاهه وبحقه لما ترك عمر بن الخطاب والصحابة وهم حاضرون وهم حاضرون لما تركوا التوسل بجهل النبي صلى الله عليه وسلم وانتقلوا الى التوسل بعمره العباس رضي الله تعالى عنه. فان عمر بن الخطاب بين ان المراد التوسل هنا هو دعاء - 00:34:16

النبي صلى الله عليه وسلم في حال حياته وقد مات النبي صلى الله عليه وسلم فقال لما مات ماذا فعلت؟ قال قم يا عباس واستسقى واستسقى لنا وبهذا ان العباس يقوم فيدعونا ويسأل الله عز وجل ان يغطيه المسلمين كذلك يدعون الله عز وجل ان يغطيهم - 00:34:37

ايضا بداعه العباس بمعنى ان نقول اللهم استجب للعباسي سقيا استسقاءه واجب واجب العباس فيما دعاه يكون هذا من باب التوسل دعائي العباس وهذا المعنى في حديث سهل بن حذيفة رضي الله تعالى عنه فان الاعمى الذي اتى النبي صلى الله عليه وسلم ويسأله ان ان يسأل الله له - 00:34:57

ان يرد بصره امر النبي صلى الله عليه وسلم بالوضوء وان يدعونا ويتوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم لم يتتوسل بجاهه ولم يتتوسل بحقه وانما استشفع بداعه النبي صلى الله عليه وسلم فكان الاعرابي فكان هذا الاعرابي قال يا - 00:35:17

الله استجب دعاء محمد وشفاعته في عندما قال اللهم رد عليه بصره. فتوضاً وصلى ركتين ودعا الله ان يقبل شفاعة محمد وسلم فيه فافاد ان المراد بحديث اعمى على صحته ان الاعمى دعا والنبي صلى الله عليه وسلم دعا له وامر النبي - 00:35:34

صلى الله عليه وسلم الاعرابي ان يقول اللهم شفع في نبيك محمد وسلم واقبل دعاه في. وليس المعنى ان الاعرابي قال اللهم اللهم اني السعودية كجاه محمد او ادعوك بحق محمد صلى الله عليه وسلم فلم يقل هذا احد من العلماء. اذا - 00:35:54

ولا يعقل ايضا ان الصحابة وهم مجتمعون يتذمرون التوجه والاستسقاء بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا شك ان كان المسألة مسألة جاه ومسألة حق فليس على اهل فليس هناك من هو اعظم حقا واجل قدره واعظم جاه من محمد صلى الله عليه وسلم ولما ترك الصحابة - 00:36:11

كلهم هذا الامر وانطلقوا الى العباس رضي الله تعالى عنه ليبيتوا ان التوسل بالجاه او بالحق او بالذوات ان هذا من توسل البدعي الذي لا يجوز ولم يفعل احد من الصحابة لا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لو توسل بالنبي - 00:36:31

وسلم بعد موته وانما كان توسلهم في حياة بمعنى انهم يتتوسلون بداعه الرسول صلى الله عليه وسلم لا بداعه الام وانما يتتوسلون بداعه النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي يدعونا وهم يقول يا رب استجب دعاء نبينا ونتوسل اليك بداعه نبينا صلى الله عليه وسلم ان

اذا يقول في سنن ابي داود ان رجلا قال النبي صلى الله عليه وسلم انا نستشعر بك انا نستشعر بالله عليك يشفع بك على الله فقال شأن الله الاعظم يرحمك الله انه لا يستشعر على احد من خلقه فاقرره على قوله للاستشعر - 00:37:10

على الله وانكر عليه قوله ونستشعر بالله عليك وهذا الحي وان كان اسنانه ضعيف فانه يدل على اي شيء يدل على ان استشفاء بالنبي صلى الله عليه وسلم في حال حياته انه جائز ولا انكار فيه ومعنى طلب معنى الاستشفاء به في حال حياته هو دعاؤه هو دعاؤه - 00:37:30

لان الشفاعة بمعنى ان يضم الشافع قوله الى قول المشفوع له في حاجة يطلبها فيجعل فيكون قوله وقولا واحدا هذا بعد الشفاعة في اه في اه في هذا المعدة في فقال انا نستشعر بك على الله اي نطلب منك يا محمد ان تدعوا الله لنا - 00:37:55

وفي هذا الامر الذي نطلب فاصبح هنالك دعاء هم ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم فكان دعاءه بمعنى الشفاعة والشفاعة بمعنى الدعاء ولذا جاء في حديث من صلى عليه اربعون - 00:38:15

يرضعون لا يشركون الا شيئا الا شفعم الله فيه بمعنى قبل دعاءهم قبل ذكره هنا هو حديث آآ الذي الذي اه الذي قال استشبك على الله ونستشعر بالله عليك قال الله سبحان الله سبحان الله اتدرى يعني - 00:38:28

الله عز وجل اي شأن الله عز وجل انه لا يستشعر بالله على احد من خلقه انما امره كن فيكون الخطأ الذي اخطأ به ذلك القائل عندما قال نستشعر بالله عليك اي يا رب - 00:38:48

فعلا نشفع بك عندها محمد صلى الله عليه وسلم وربنا سبحانه وتعالى لا يستشفع به عند احد من خلقه انما امر اذا اراد شيئا ان يقول كن فيكون من الالفاظ المشابهة لهذا المعنى في وقتنا الحاضر من يقول عندما من واسطتك؟ يقول واسطتي واسطتي ربى واصل الى الله عز وجل يقول - 00:39:02

الله ليس بواسطة وانما الله يقضي ويأمر ويفعل ما يريد سبحانه وتعالى قال وقول القائل ان من توسل الله ببني فقال لتوسلك برسولك فقد استغاث برسوله حقيقة في لغة العرب وجميع الكذب - 00:39:22

عليه من يقول ان قول القائل نتوسل اليك برسولك ان معنى ذلك بمعنى انها معناها استغاث برسوله ان هذا الاستغاثة حتى نقول هذا كذب وليس هذا في لغة العرب بل وجميع اللغم ليس في هذه اللغة ان بمعنى الاستغاثة لان الاستغاثة هي الطلب - 00:39:39

هي طلب الغوث طلب الغوث من استغاثت به واما التوسل وطال الطلب بالمتوسل به وليس طلب منه ولا دعاؤه قال وما يعرف هذا في لغة احد بني ادم بل الجميع يعلمون يعلمون - 00:39:59

ان المستغاث به مسؤول مدعو. ويفرقون بين المسؤول والمسؤول به. سواء استغاث بالخالق او بالملائكة فانه يجوز ان المخلوق فيما يقدر عليه في فيما يقدر على التصرف فيه. والنبي افضل مخلوقاته يستغاث به في مثل ذاك. ولو قال قائل لمن يستغاث - 00:40:14

اسألك بفلان او بحق فلان لم يقل احد انه استغاث بمن توسل به. بل انما استغاث من دعاه وسؤاله. ولهذا قال المصنفون في شرح اسماء الله الحسنى ان المغيث المعنى المجيب. المغيث بمعنى المجيب لكن الاغاثة اخص بالافعال والاجابة اخص - 00:40:34

بالاقوال بمعنى الاشتغال دائما يترتب عليه شيء يترتب عليها فعل غريق يستغاث مهزوم يريد به شيء النصر فيحتاج الى من يغطيه يحتاج من يغطيه فينقدر من الغرق فهي الاستغاثة اخص بالافعال اي ان المستغاث يطلب فعلا يطلب فعلا والاجابة - 00:40:54

اخص بأي شيء بالاقوال اذا لا يقول احد ان الاستغاثة والتوسل سواء. واذا وراثته ما يترتب على هذا القول الفاسد يترتب ان من توسل بالانبياء بمعنى انه دعا الله بهم انه لا يكفر وهذا عند اهل العلم لا يكفر لانه لم يبلغ درجته - 00:41:14

الاشراك بالله عز وجل وان كان عمل هذا عمل بدعى باطل وهو من وسائل الشرك فهو من الشرك الاصغر. لكن هو يريد بهذا ان الاستغاثة وطلب الغوث طلب الغوث من من الاولياء والصالحين ومن يدعوهم انه من باب التوسل والتوسل - 00:41:37

يتفق العلماء عليه انه ليس بشرك حتى يخرج ان من دعا الاموات وسألهم كشف الكربات وتنفيس الهموم والغموم وازالة الملمات ان

هذا لا يسمى مستغثة وإنما لا يسمى أنه سألهم وطلبهم وإنما يسمى توصل بهم او استغاثة بهم - 00:41:57

بعد وهذا لم يقل به أحد من علماء المسلمين وهناك فرق بين التوصل وبين الاستغاثة. فالاستغاثة إن من استغاث به ان يفرج كربه او يكشف غمه او يزيل همه او ان يشفى ظره او يعافي من مرض اصابه - 00:42:17

هذا والذي استغاث به ان طلب منه ما لا يقدر عليه الله عز وجل كان بذلك مشرك الشرك الاكبر باجماع المسلمين. وان كان المطلوب منه ميت او غائب وطلبه شيئاً فان هذا من الشرك الاكبر وان كان هذا الميت لو كان حياً لاجاب المستغثة نقول هو من الشرك الاكبر لان سؤاله - 00:42:37

وعند موته او سؤال حين بعد موته هو بمنزلة انه سأله شيئاً لا يقدر عليه ذلك المخلوق فيكون استغاثته من الشرك الاكبر وهذا الذي كان يفعله كفار قريش وبشرك العرب عند اللات والعزى وعند منات وعند اصناف واوثانهم انما كانوا يستغثون بهم ويدعونهم 00:43:00 ويدعون ويطلبون منهم

ال حاجات بل الدعاء والاستغاثة معناهما واحد من جهة ان الداعي يطلب والمستغثث يطلب الا ان الداعي يعني الدعاء اغلب بالاقوال اجابت بالاقوال والاستغاثة اخص بالافعال يقول هنا ولو قال قائل من يستغث به اسألك بفلان او بحق فلان لم يقل احد لو استغاث بمن توصل بي بل انما استغاث من دعاوه لهذا قال المصنفون - 00:43:20

ففي شرح اسماء الله الحسنى ان المغثث بمعنى المجيب لكن الاغاثة اخص بالافعال والاجابة اخص بالاقوال والتوصى الى الله بغير نبينا سواه سمي استغاثة او لم يسم لا يعلم لا يعلم احد من السلف فعله لا يعلم احد من السلف - 00:43:50 ولا يروى فيه اثر ولا يعلم فيه الا ما افني به الشيخ من المنع بمعنى الشيخ العزيز وعبد السلام منع من التوثيق يقول والتوصى الى الله بمعنى ان نسأل الله عز وجل بجاه محمد صلى الله عليه وسلم او - 00:44:10

بمعاقد العز من عرشه او بحق فلان او بحق لولي فلان يقول سواه سميته استغاثة وهذا باطل ان سميته التوصى والاستغاثة فهذا معنى ايش؟ باطل لكن سلمنا لك انه استغاثة او لم يسم لا يعلم احد من السلف فعله اي هذا اللي تدعى انت انه - 00:44:28

او استرادة وان كان ليس باستغاثة لا يروى فيه اثر ولا يعلم فيه الا ما افني به الشيخ من المنع هذا كلام شيخ الاسلام فيما له في الفتاوي الكبرى صنعت مئة وثلاثة. قال كل هذا يقول الشيخ عبد اللطيف كل هذا اسقطه العراقي وظرب عنه صفحة لانه - 00:44:48 في حلقة وقدم في عينه وغصة في صدره وحذف ايضاً من اخر الجواب قول الشيخ واما من قال ان من نفي التوصى الذي سماه استغاثة لغيره ان من نفي التوصى الذي سماه - 00:45:08

استغاثة بغير كفر وتكفير من قال بقول الشيخ عز الدين وامثاله فاظهر من ان يحتاج الى جواب بل بك بمثل هذه الامور يستحق من غليظ العقوبة طب معنى من يكفر بمسألة التوصى؟ بمسألة التوصى. من يقول اللهم اني اسألك بحق فلان؟ الذي يكفر بهذه المسألة هذا الذي شد - 00:45:23

شيخ الاسلام النكير وقال ان مسألة خفية لا يكفر فيها وكما ذكرت ان من سأله بنبيه او سأله الله بحق فلان او بجاه فلان نقول وسؤاله ذلك من من السؤال المنكر ومن الطول للوسائل المبتدة المحرمة لكن لا يصل قائله الى ان يخرج من دائرة الاسلام - 00:45:43

لأنه حقيقة ما دعا الا الله ما دعا الا الله وما استغاث الا بالله عز وجل. اما من يسأل الاموات ويسأل الاولياء والصالحين ويدعونهم اطلب منه الحاجات فهذا الذي كفر معلوم يعني هذا كفر معلوم الدين بالضرورة - 00:46:03

قال ما يستحق امثال المفترين على على الدين لا سيما عن قول النبي وسلم من قال يا اخي يا كافر فقد باه بها احدهم وامن قال ما لا الله فلا يستغاث الا به فقد قال الحق وتأمل يقول واما من قال ما لا يقدر عليه الا الله اي في من يستغث ما لا يقدر - 00:46:20 الله فلا يستغاث فيه الا به فقد قال الحق اي قال من هذا القول باطل وصدق في ذلك ولو وهو ايضاً حق في تكبير الى ذلك وسائل ذلك. قال الحق بل لو قال كما قال ابو يزيد استغاثة المخلوق بالمخلوق استغاثة الغريق بالغريق. كاستغاثة الغريق بالغريق -

او كما قال الشيخ ابو عبد الله القرشي استغاثة المخلوق كاستغاثة المسجون كلاهما ضعيف لا ينفع ولا يضر. لكن قد احسن ان مطلق هذا الكلام يفهم فان مطلق هذا الكلام يفهم الاستغاثة المطلقة كما قال لابن عباس اذا سألت فاسأل الله واذا

00:47:00

فاستعمل المعنى ان المسلم والعبد الموحد لا يستغيث في جميع اموره الا بمن؟ الا بالله. ولا يسأل الا الله ولا الا الله سبحانه وتعالى سواء فيما يقطع المخلوق او فيما لا يقدر عليه فهذا محل اتفاق واجماع ومن سأل غير الله فيما - 00:47:20
الى الله قد اشرك بالله الشرك الاكبر لكن الكمال في ذلك حتى فيما يقطع عليه المخلوق في باب الاستغاثة ان لا يسأل الا الله ولا يستغيث الا بالله. ثم قال واذا نفى الرسول - 00:47:40

نفسی امرا کان هو الصادق المصدق في ذلك. كما هو الصادق المصدق في كل ما يخبر به من نفي واثباته عليه ان يصدق بكل ما اقترب من نفي واثبات. ومن رد خبره تعظيمها له - 00:47:53

بل ردت وان رد خبره تعظيمها له اشبه النصارى الذين كذبوا المسيح بأخباره عن النفس بالعبودية تعظيمها له بمعنى من كذب خبر النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال انه لا يستغاث بي قال هذا كذب. يقول حalk حال من؟ كحال الناس عندما قالوا ان عيسى عندما قال عبد الله ورسوله قالوا ايضا - 00:48:03

هذا ليس صحيحا لماذا؟ لانه ينافي عندهم ان عيسى ابن الله وروح وان عيسى ابن الله وان الله تبت تجسد فيه قال ويجوز ان ننفي ما نفاه وليس لاحد ان يقابل نفيه بلا قيم ذلك. البتة والله اعلم. اذا حدث هذا العراقي وكتمه لما فيه من ابطال مذهبة - 00:48:23
في صدري وحدث من اثناء الكلام عبارة اخرى وهي قول الشيخ في حديث الاعمى فعلم ان شفع له فسأل الله ان يشفعه فيه. الحديث رواه الترمذی ابو داود من حديث شعبة عن ابی جعفر الخطمی - 00:48:43

عن اه عن ابی جعفر الفاطمی عبد الله بن یزید عن سهل بن حنیف عن سهل بن حنیف رضی الله تعالی عنہ الذی فیہ اللہم انا نسألك واتوجه اليك بنبيك نبيك - 00:48:59

الرحمة عند الترمذی جاء من طريق شعبة عن ابی جعفر الخطمی عن عمارة ابن خزیمة ابن ثابت عن عثمان بن حنیف وفيه انه قال ادعوا الله لي ان یعافینی هذا معنی الشای ادعوا الله لي ان یعافیه اذا النبی ایش؟ دعا له. لكن قبل ان یدعو له قال فامر ان یتوضا - 00:49:09

فيحسن وضوئه ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني اتوسل اليك واتوجه اليك بنبيك محمد صلی الله عليه وسلم بمعنى التوسل اليك بدعاء محمد واتوجه بدعاء محمد فكانه يقول اللهم يا ربی اقبل دعاء محمد صلی الله عليه وسلم في ان یرد الله علی بصری. فاراد النبی ان یعوده علی - 00:49:29

ای شيء ان یدعو هو ایضا وان یسأله ربی فیجتمع بدل یدعو محمد صلی الله علیه وسلم وحده ایضا یضم اليه عبودیة ذلك فیدعو الله معه ویسأله ان یقبل شفاعة الرسول وسلم فيه وهو ان یرد الله اليه بصره ولذلك هذا الحكم یقال - 00:49:49
هل هو من خصائص النبی صلی الله علیه وسلم في حال حیاته. اما بعد موته فلا یدعی بهذا الدعاء باتفاق اهل السنة خلافا لمن؟ اهل البدع انهم جوزوا ذلك بعد موته - 00:50:09

وذكرنا في ذلك قصص كثيرة لا يصح منها شيء عن النبی لا يصح منها شيء فيمن نسبت اليه لكن لو قال هل یجوز ان اقول يا فلان ادعوا الله لي؟ ثم یدعو الله ثم یدعو نقول لا حرج لو سألت رجلا يعني تلبس فيه اجابة الدعاء وقلت - 00:50:19
يا فلان ادعوا الله لي ثم دعوت انت وقلت اللهم ان فلان قد دعنى فاستجب دعاءه في اللهم یكون ضم قوله الى قول ذلك نفف على قوله ومن بلغ من قوله ومن بلغ تحریف وخیانته او من بالغ تحریف وخیانته - 00:50:36

ومن بلغ تحریفه وقیادته الى هذا الحد فهو من اوفر الناس نصیب قول الله تعالی ان الله لا یحب الخائین وقوله ان الذين یکتمون ما انزلنا من الیکنات والهدی من بعد ما بیناه للناس الكتاب اولئک یلعنهم الله ویلعنهم اللاعنون. وصدق الشیخ اللطیف ان مثل هذا الرجل

الذى بلغ بالتحريف هذا المبلغ في تحريف الكلام نسبة النقيض النقيض لشيخ الاسلام في قوله ان هذا يستحق ذلك الوصف ان اولئك لعنة الله والملائكة الناس اجمعين. الوجه الثاني تقف على هذا والله تعالى اعلم - 00:51:16

سؤال الله العافية نسأل الله العافية وكده. تعال يا شيخ من يجاوب استغاثة وش الفرق بينهما؟ يا عبد الله. استغاثة سؤال المخلوق او سؤال اه دعاء الشخص الطلب. طلب طلب - 00:51:36

الخوف من المستقبل به عندما تقول الاستراحة هو الطلب تطلب مباشرة من الشخص هذا هو استغاثة فالذى يقول يا فلان نقول هذى استغاثة كنا نعرف الاستغاثة هي الطلب طلب الغزو من اه طلب استغاثته هذا - 00:52:06

بعد دعاؤه وطلبو ما واطهم. التوسل هو ان تجعل المتتوسل به انك ايش؟ لك وسيلة. المدعو وهذا وسيلة ماذا يقول؟ يا يا مثلا فكلم عبد الداود يا عبد الله هل اسألك اسألك مثلا اسألك بحق الرحم نقول - 00:52:30

بايش؟ بحق الرحم. هذا يسمى توسل بالرحمة الذي بيني وبينه مثلا. هذا يسمى توسل. هو دعا الرحم الان ودائما انا ساكت من الان سألت عبد الله التوسل هو ان اسأل واجعل هناك وسيلة اتوسل بها الى اجابتي كما يقول هؤلاء - 00:52:58

الذين يجوزون التوسل اللهم اني اتوسل اليك بنبيك فيتوسل حميد عمر يدعو الله لكي يتتوسل بمن؟ بالنبي. ولذلك نقول التوسل المشروع هو التوسل باسماء الله وبصفاته وبالعمل الصالح. عندما تقول اللهم اني اتوسل اليك بصيامي. ان كان خالصا - 00:53:16

اتوسل اليك ببر والدي ان تغفر لي يقول لي انت مسلم ليش الان توسل بعمل صالح. هل يقول قائل ان توسله ببر الوالدين هو دعاء الوالدين؟ هذا هو هذا الذي يقصده العراقي. انه لا فرق بين - 00:53:37

التوسيع الاسترادة وان المستغثت متتوسل وان المتتوسل مستغثت واراد بها اي شيء اراد بهذا ان من كفر المستغثت انه انه من الخوارج الذي يكفره المسلمين بما بما لم يكفرهم به احد من اهل العلم - 00:53:52

فجعل الشرك بالله ودعاء الاموات منزلة الصالحين مع ان العلم ينصون على ان التوسل بالصالحين ايضا ومن المحدثات والبدع التي لا ان احدا فعلها من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقرب دليل ما ذكره هنا في قصة ابن الخطاب عندما استسقى لو كان التوسل جائز - 00:54:09

لما عدل امير المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم واخذ بدعاء العباس يعني كان لو كانت الدعوة جاه لو كان الامر يتعلق بالجاه والمنز والحق لقال اللهم انتا نتوسل اليك بمحمد صلى الله عليه وسلم تسقينا - 00:54:29

لكن لما ترك ذلك وباجماع الصحابة وانتقل الى ان يسأل العباس يا عباس قم فاستسقى لنا فانا كنا نستسقى بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم قل لي اعبر اسق لنا اي قم فادعوا الله لنا. اذا هناك دعاء ونحن ندعوه كما فعل معاوية رضي الله تعالى عنه عندما استسقى وكان يعني معاوية - 00:54:44

لو كان التوسل جائز بالنبي وسلم قال اللهم اني اتوسل اليك بنبيك ان تسقينا فترك ذاه قال قم يا اسود الجرس وهو من اعبد اهل الشام قم بالاسود فاستسقى لنا فقام الاسود واستسقى فسقاهم الله عز وجل. اذا هذا الفرق بين التوسل وبين - 00:55:04

والاستغاثة. الله اعلم. اعتمد عليه. التوكل على المخلوق والتوكيل على المخلوق لا يكون التوكل لا يكون الا على الله وحده ولا يجوز ان ان يسرى التوكل لغير الله عز وجل. التوكل منزلة الصلاة - 00:55:22

زيت الصلاة من التوكل من جهة اعمال القلوب بمنزلة الصلاة من جهة اعمال الجوارح فكما لا يقال صليت لله وفلان. صليت لله ثم لفلان كذلك لا يقال توكلت على الله وفلان توكلت على الله ثم فلان. لكن في باب التهذيبات التعقيب بثم يقال توكلت على الله ثم - 00:55:42

وكلت فلان ثم وكلت فلان او فوضت فلان واضح؟ هذا لا بأس به. من باب التوكيل لا حرج. من باب التوكل والاعتماد والاعتماد وتفويض القلب لا يكون الا على الله وحده - 00:56:03

فلا يجوز ان نقول توكلنا على الله ثم فلان ولا يجوز ان نقول توكلنا الله على فلان فان هذا من الشرك الالفاظ التي لا تجوز طلب الدعاء

عموما احسن الله اليك. طلب الدعاء من الحي الحاضر نقول الاصل فيه انه - 00:56:16

لا يشرع هذا الاصل فيه. اذا سألت فاسأله الله. لكن اذا اه طلب المخلوق ان يدعوه له بقصد ان يعمل ذلك مخلوق بعبودية الدعاء فحسب او اراد ان يدعوا الداعي وينال دعوة الملك له بقوله ولك المثل فقل لا حرج. والى الاصل - 00:56:36

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بايعوني الا تسألوا الناس شيئا ولكم الجنة فالاصل دروس النطق والدعاء من احد. لكن يقول يا فلان ان دعا بالاجماع جائز لا حرج في ذلك بالاجماع انه جائز. ولا بأس في ذلك لكن - 00:57:00

مسألة ايهما افضل؟ هل يطلب او لا يطلب؟ نقول مشروع لفظا لو لا يطلب وحديث لا تنسنا يا اخي من دعائكم بحديث المنكر لا يصح النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:15

سنة جارية عند الناس لا توصي شي بالدعوات يعني الذي يطلب ذلك نقول له حسن النية بمن ان تعمل ذلك المسؤول ان يعبد الله بعبادة بعباد الله او ان يقال له ولك بالمثل - 00:57:28

اه في مقام النبي صلى الله عليه وسلم مسألة تختلف. النبي صلى الله عليه وسلم دعوته مستجابة فلو كان يعني بمعنى ان الانسان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم في حال حياة من اصحابه يقول يا رسول ادعوا الله لي قد فعلها كثير من الصحابة لكن هذا من خصائص - 00:57:49

النبي صلى الله عليه وسلم مع ذلك يقول لو ان رجل اتى رجل صالح او عالم او لعابث او لامه او لابيه قال ادعوا الله لي تقول لا حرج في ذلك - 00:58:03

قل ما الفرق بين التوسل وجعل الوسائل؟ التوسل وجعل الوساطة هو هما من جهة ان هذا يجعله ان يتتوسل به وهذا يتوسط به الا ان جعله جعل وسائل بين الله عز وجل بمعنى انه يسألهم ويدعوهم ويتقرب اليهم - 00:58:14

بكونهم وسطاء بيسي وبيس الله فهذا من الكفر الاجماع. من جعل بين الله بوسط يدعوهم ويرجوهم هذا مشرك الشرك لكم بالاجماع. اذا الوصاة التي يقصد بها انه يسأل اولئك الوصاة ويتقرب اليه بالقربين ويدعوه من دون الله عز وجل - 00:58:40

قل هذه استغاثتهم هذه هي استغاثتهم فجعلهم كذلك وسطاء نقول هذا من الكفر بالاجماع من الكفر بالاجماع ومن الشرك الاكبر بالاجماع وقد نقل الاجماع عليه نقله غير واحد من اهل العلم - 00:58:57

وذكرها في كتاب احكام المرتد. هذه وسائل. اما الوسائل الوسائل هو ان يدعوا الله ويسأل الله عز وجل. لكن يجعل في طريقه في دعاء الله وسيلة. الوسيلة هذه تنقسم الى قسمين. وسائل مشروعة وسائل - 00:59:10

وابتدعتم محمرة الوسائل المشروعة ما جاء في السنة من التوسل باسم الله التوسل بصفات الله عز وجل التوسل بالعمل الصالح التوسل بجاه الانبياء او بذوات الانبياء فلا يجوز ان يتتوسل بجاه النبي ولا بحق آآولي. وانما وانما - 00:59:26

حتى نص الاحاديث على ان قول قال اللهم اني اسألك بمعاقد العز من عرشك قال ان هذا ايضا لا يجوز. واصلح ما كان من صفات الله فالتوسل به جائز. واما التوسل بجاه الانبياء ومنازل الانبياء وحق الانبياء فنقول هذا ايضا من التوسل البدعي. اذا قول - 00:59:46

الفرق بين وسائل الوسائل والوسائل ان كان يقصد الوسيلة ان يجعلها بمنزلة الواسطة يتقرب بها الى الله عز وجل فهذه قد تكون مشروعة قد تكون غير مشروعة. اما ان كان المراد التوسط هو ان يدعوا اولئك الذين جعلهم وسائل ويسألهم ويرجوه بمعنى لهم - 01:00:06

وجاء عند الله فهذا هو الشرك الاكبر. والعجيب ان هذه المسألة يتناقلها يتناقلها وسائل الوسائل هذه ويرى ان دعاء اهل القبور والآولياء والصالحين وان كان لا يستحبونه ولا يجوزونه لكنهم لا يكفرون فاعله ويررون هذا انه - 01:00:26

انه امور غير مشروعة لكن لا يكفر فاعل عن الداشعة. والاشعة ان هؤلاء لا يكفر الا بحالة واحدة حالة ايش؟ اذا اعتقد في من يدعوه انه ينفع ويضر ويرى ان الشرك محصور ومقصود عليه شيء؟ على اعتقاد النفع والضر فيمن دعوت وسائل اما اذا كنت تراه ان له جاه ومنزلة - 01:00:46

وله مكانة وانت تسأل الله وانت تدعوه لكي يدعوك الله لك قالوا هذا هذا غير مشروع وليس بل قال بعض لا احرمه ولا اجوزه
ولا شك ان هذا من اعظم الجهل بدعوة محمد صلى الله عليه وسلم فالله يقول عن كفار قريش قالوا ما نعبد - 01:01:06
الا ليقربونا الى الله زلفى. هم يعبدون اي شيء حتى يقربونه. وقالوا هؤلاء الشفعاء اللي عند الله فهذة هي دعوة اه كفار قريش دعوة
المشركين انه انما عبدوا اللات والعزى ومنة لكي تقربوا من الله عز - 01:01:26

اما هؤلاء الجهال الذي يجوزون مثل هذه الامر يقولون هؤلاء منزلة الحجاب في منزلة من الوزراء عند الملوك فانت لا تستطيع ان
تسأل الملك فتسأل من الوزير الحاجب حتى يسأل لك من قالوا كذلك ربنا تعالى الله عن قولهم علوا - 01:01:42
وقد نقض شيخ الاسلام هذه هذا التشبيه وهذا القياس لوازم تکفر من قال بهذا القول يکفر القول ان الوزراء والوجهاء عند
الملوك تتعلق حاجة بعضهم البعض ولا يستغنى الملك عن الوزير ولا يستغنى الملك عن حاجبه - 01:02:00
يقول ابن القيم وانما اوتوا القوم وانما اوتى القوم من اي شيء من باب قياس الخالق بالخلق فان في دعواهم تلك يقول الله عز
وجل محتاج لغيره وينادي ذلك ما لا غنى لان لانه اذا كان لا يستطيع ان يسمع دعاء هذا السؤال الا بهؤلاء الحجاب والوزراء -
01:02:20

كان ضعيفا وكان جاهلا وكان غير غنيا الغنى المطلق وهذا كله من لوازم الكفر بالله عز وجل. اذا وقد قرأت
كتاب لاحد آآ من يشرح بعض كتب الاشاعرة يجوز مثل هذه الاستغاثات ويرى انها - 01:02:39
انها من يعني ما وقع في قلوب هذه شيء بسبب انهم يظنون في هؤلاء الاولياء والصالحين ان لهم جاه ومنزلة فنحن نسألهم يسأل الله
لنا تعالى الله على قوله علوا كبيرا. هذا هو الاحفاد داود ابن جرجيس عليه من الله ما يستحقون - 01:03:01
توكل الاعتماد شبعت الصحیحة اعتمدت عليه اعتمدت ایوه الاعتماد الاعتماد هو منزلة هو يقول عمدتك لا اشكال فيها عمدتك لا
اشکال فيها. لكن اعتمد عليك تقود الاعتماد هو نوع من انواع التفويض. ومعي من معاني التوكيل. ولا يعتمد الاعتماد - 01:03:21
المطلق الا على الله سبحانه وتعالى لكن يقال في المخلوق عمدتك اما اعتمدته عليك فيقول لا عندما يقال عن او انه يعني هم
يقصدون بهذا اي شيء انك ترك انت محل نفسي - 01:04:21

نقول عبارة صحيحة لا يقول اعتمد وانما يقول عمدتك وكلتك فوضت اليك فوضت لك هذا الامر الشيخ يمنع الدعاء يا معلم عاد
المعلمين لانه ليس من اسماء الله. ما في هو ما في. ما فيش. تقول يا غفور يا رحيم يا ما تدعوا بشيء - 01:04:40
الكمال والافضل مسألة اخرى. هناك فرق بين الجواز وبين الامثل. والله يقول لله اسماء الحسنی فادعوه بها هذا لا يجوز لكن لو قال
الانسان بدل الاكتشاف كان كثيرا ما يقول يا دليل الحيari ذل يا دليل الحيari دل - 01:05:10
يقول لباس يا معلم سليمان علمي كيقول ايها الشيخ الاسلام يا معلم سليمان علمي فلا حرج في ذلك ولا بأس. لكن ايهما اقوى؟
باسماء الله الحسنی افضل الدعاء بما يخبر به عنه بما يخبر - 01:05:30

عن اه بما يفعل ربنا سبحانه وتعالى. فيا دليل الحيari يا معلمة يا مفهوم كل هذه هي ليست اسماء من باب الاخطار لانه هو الذي فهم
سليمان وهو الذي علم داود. هل في ذلك ما في اي اشكال؟ الذي يدل الحياة هو الله الذي علمه هو الله الذي فهمه الله - 01:05:50
والذي ارشدهم حتى لو قال يا مرشدنا التائبين ارشدني ما في حاجة. في الدعاء والصفة يعني ندعوا الله سبحانه وتعالى لا دعاء
الصفة لا يجوز. ومحرم يصل الشرك. لكن مثل هذه المسائل ينبه عليها الداعي. من يقول يا رحمة الله يا - 01:06:10
هذا لا تجي لكن لا يشدد في هذا كما يقال عندما يقال يا وجه الله وليس امره سهل لوجه الله امرها سهل لان الوقت يراد يطلق
ويراد به الذات يطلق ويراد به الذات عند العرب - 01:06:40
يقول وجه فلان مراده المراد ذاته لا اشكال في ذلك. لكن مع ذلك نقول يقول يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم - 01:06:57